محـــدّث: تفاصـــيل محاولـــة الانقلاب الفاشلة على الديمقراطية التركية

كتبه فريق التحرير | 15 يوليو ,2016

استعادت تركيا هدوئها مرة أخرى بعد المستجدات التي طرأت على الساحة بعد المحاولة الانقلابية التي بدأت مساء أمس، حيث أعلن التلفزيون التركي اعتقال 13 ضابطا و4 جنرالات في الجيش التركي، من بينهم مسؤول أمن مطار أنقرة الدولي، وذلك بسبب ارتباطهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي حدثت في ساعة متأخرة من مساء أمس الجمعة، فيما ذكرت قناة وسائل إعلام تركية أنه تم اعتقال قائد الجندرما، في مدينة بورصة التركية لارتباطه بالمحاولة الانقلابية.

هذا وقد أعلن وزير الداخلية التركي رسميًا فشل محاولة الانقلاب، كما أعلنت قناة إن تي في التركية تحرير رئيس هيئة الأركان التركي الموالي لنظام الحكم الديمقراطي بقيادة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حيث تأكد عودته إلى عمله كالمعتاد على رأس الجيش.

كما أظهرت صور تداولها نشطاء على الإنترنت عملية اعتقال تقوم بها قوات من الشرطة التركية لضباط في الجيش يرتدون زيهم العسكري، وقال النشطاء إنها صور لاعتقالات بدأت في صفوف قيادات القوات التي حاولت تنفيذ انقلاب للإطاحة بنظام الحكم الحالي.

وعقب اعتقال قوات الأمن التركية الموالية لشرعية النظام عددًا من العناصر المتورطة في محاولة

الانقلاب، أكدت وكالة الأناضول الرسمية أن من خطط للانقلاب هو مستشار رئيس الأركان التركية العقيد محرم كوسا، كما أكدت المصادر أن القوات المؤيدة للديمقراطية والرافضة للمحاولة الانقلابية قد سيطرت على الوضع تماما في مدينة اسطنبول، وعلى معظم مناطق أنقرة، مع بقاء بعض الجيوب الانقلابيية التي تتم محاولة القضاء عليها منذ ساعات الليل الأخيرة وحتى الصباح.

من جهته، صرح كبير مستشاري أردوغان إن المحاولة الانقلابية انتهت بالفشل، مشيرًا إلى أن هناك الكثير من الاعتقالات في صفوف منفذي المحاولة الانقلابية، ولا يزال الوضع في تركيا يشوبه بعض الغموض على مستوى العاصمة أنقرة، حيث بدأت محاولة الانقلاب التي قادها مجموعة من ضباط الجيش ولم يستطيعوا حسمها، خاصة مع دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جموع الشعب التركي للنزول للشوارع دعمًا للديمقراطية، وتصديًا لهذا الانقلاب.

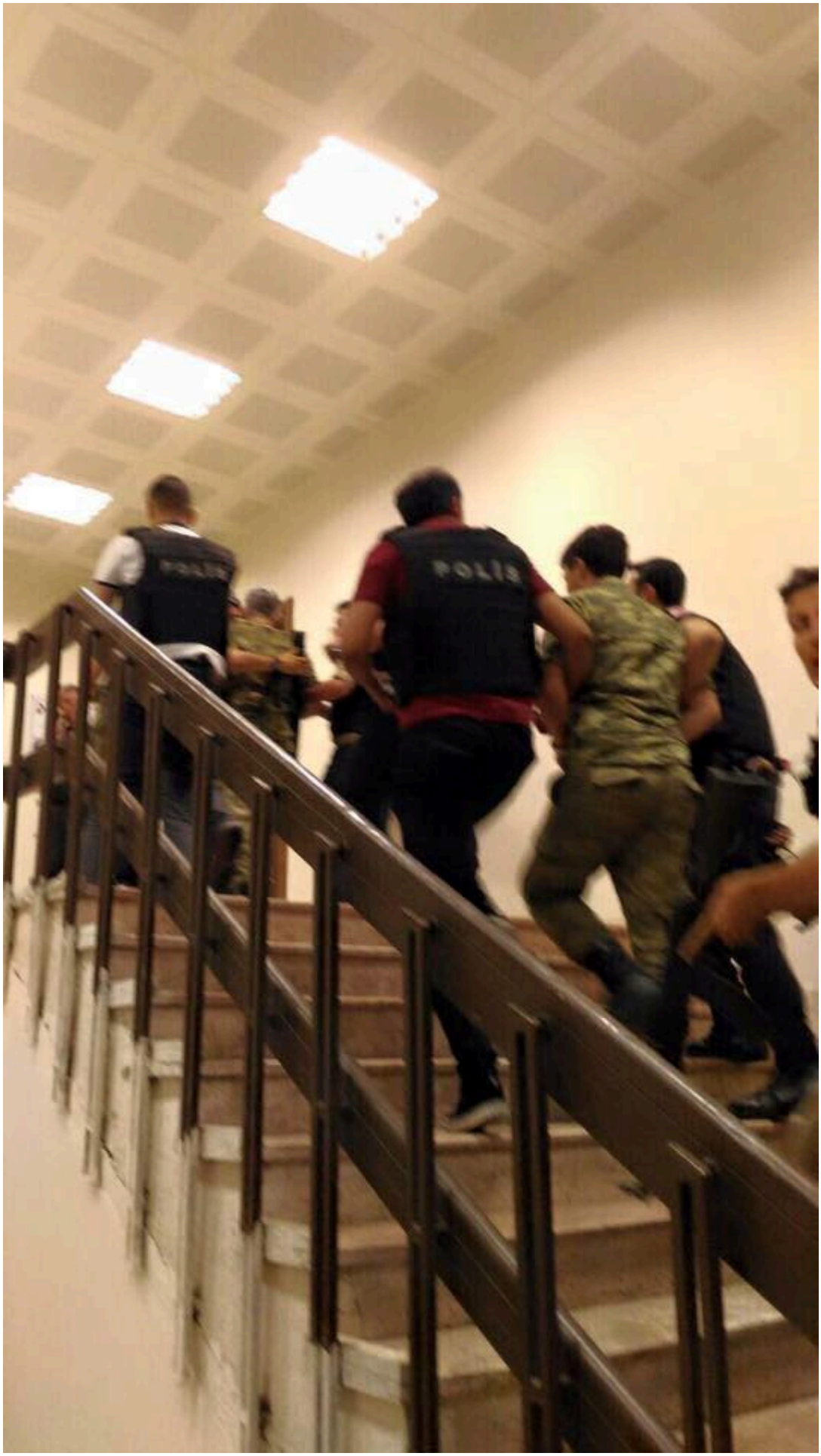
POLIS
POLIS

وبالفعل نزل مئات الآلاف إلى شوارع المدن التركية استجابة لدعوة الرئيس أردوغان، في الوقت نفسه تحاول بعض جيوب مجموعات الجيش المتمردة التي تقود الانقلاب إحداث فوضى بعدما فشلت محاولتهم. فيما انسحبت قوات الجيش في السابق من أمام مطار أتاتورك بعدما نزل جمع كبير من المتظاهرين الذين أطلق الرصاص عليهم لتفريق تظاهراتهم في مناطق مختلفة.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان قد دعا شعب بلاده إلى رفض محاولة الانقلاب والنزول إلى الميادين في كافة الولايات لدعمه. وقال أردوغان في مقابلة تلفزيونية عبر بث عبر الهاتف بأنه لا يعترف "بقوة فوق قوة الشعب"، مشددًا: "لن نسمح لأحد أن يثني عزمنا". وفي اتصال هاتفي مع شبكة "سي.أن.أن تورك" قال الرئيس التركي: "لا أعتقد أبدا أن منفذي محاولة الانقلاب سينجحون". ودعا الشرفاء من قادة وضباط الجيش للتصدي لمن "باعوا ضمائرهم" من المتمردين.

في بداية المحاولة كان بيان منسوب للجيش التركي قد قال إنه تولى السلطة في البلاد، فيما أكد رئيس الوزراء بن علي يلدريم أن هذه "محاولة غير شرعية" تقوم بها "مجموعة" داخل الجيش للقيام بانقلاب عسكري.

إرهاصات المحاولة بدأت حينما أعلنت وسائل إعلام محلية نشر أخبار عن قيام مجموعات من الجيش التركي بإغلاق الخط المتجه من الشق الآسيوي إلى الأوروبي على كل من جسري البوسفور. من جانب آخر، أعلن شهود عيان لوكالة رويترز أن طائرات حربية ومروحيات حلقت في سماء أنقرة، مع سماع دوي إطلاق نار في العاصمة التركية. ونقلت عن رئيس الوزراء تحذيره من أن ما يجري لن ينجح، وكأنه يشير إلى محاولة انقلاب في تركيا، بينما تم استدعاء كل قوات الشرطة في

أنقرة التي تصدت لهذه المحاولة.

الوضع الآن

تمت السيطرة على مدينة اسطنبول الآن بشكل كامل من قبل القوات الأمنية التابعة للحكومة، بعد نزول الجماهير التركية للشارع تلبية لدعوة أردوغان، كما سيطرت الحكومة على معظم مناطق أنقرة، وستتابع القوات التابعة لها السيطرة على باقي جيوب الانقلاب خلال ساعات كما تظهر التصريحات الحكومية، وكذلك انسحبت القوات الانقلابية من مطار أتاتورك وغيره من المناطق الحيوية، تحت ضغط القوات الحكومية الأمنية والجماهير التركية.

يذكر أنه قد أعلن أهم قادة الجيوش التركية (الجيش الأول- البحرية- القوات الخاصة) رفضها للانقلاب، ودعوة قائد الجيش الثالث قواته المشاركة بالمحاولة الانقلابية العودة إلى ثكناتهم، وقد تمكنت القوات الموالية للحكومة من الإفراج عن قائد الجيش رئيس هيئة الأركان خلوصي آركان بعد ساعات من اعتقاله لدى الانقلابيين، وإعلان الجيش أن رئيسه عاد لمزاولة عمله كالمعتاد بعد أن أشيع مقتله.

كذلك أعلن رئيس الوزراء إلقاء القبض على عدد كبير من الضباط المتورطين بالمحاولة الانقلابية، من بينهم قائد الجندرمة في مدينة بورصة، واستعادت الحكومة السيطرة من خلال قواتها على التلفزيونات الحكومية، وإعلان نهاية احتلال الانقلابيين للتليفزيون الرسمي الذي أجبر على الإعلان عن قرار الانقلابيين سيطرة "الجيش على السلطة"، وكذلك الإعلان عن عودة الطيران المدني بمطار أتاتورك لعمله بشكل جزئي.

أما على مستوى المسؤولين الحكوميين فقد عاد الرئيس أردوغان ورئيس حكومته والوزراء كافة ورئيس مجلس النواب وأعضاؤه للعمل بشكل معتاد، وتوالت تصريحاتهم الرافضة للانقلاب عبر وسائل الإعلام المختلفة.

جدير بالذكر أن العديد من الدول الكبرى والمجتمع الدولي، بما فيها الولايات المتحدة والعواصم الأوروبية أعربت دعمها للحكومة الديمقراطية في تركيا بعد أن تأخر هذا الإعلان في بداية المحاولة الانقلابية التي اتهم بتدبيرها ما يُعرف بـ "الكيان الموازي" أو جماعة فتح الله غولن بحسب التصريحات الرسمية التركية.

تعرف على تسلسل على الأحداث عن طريق تويتر نون بوست:

#عاجل #تركيا | الإعلان عن مقتل 60 شخص في غموم البلاد منهم 42 في أنقرة جراء محاولة الانقلاب

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | وكالة الأناضول: عودة مطار #أتاتورك للعمل واستئناف الرحلات الساعة السادسة صباحًا

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | رئيس الوزراء: الأمور تتحسن مع كل لحظة تمر، تم اعتقال أكثر من 120 (انقلابي)، وعلى المواطنين الأتراك الصبر وعدم ترك الميادين

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | إن تي في: النيابة التركية تعلن اعتقال عدد من أعضاء المجلس الأعلى للقضاة ومدعي العموم

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | رويترز: عشرات من جنود الانقلاب الأتراك يسلمون أسلحتهم لقوات الشرطة الموالية للحكومة الشرعية

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: على من يعتلي الدبابات في الشوارع العودة إلى ثكناتهم

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: اقول لقادة الجيش وضباط الصف انتم جيش محمد وانتم أبناء الشعب ولا يقبل احدا ان توجه بنادقكم واسلحتكم الى ابناء شعبكم

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: أنا لست ذاهبا إلى أي مكان، أنا مع الشعب التركي

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | صحفي بصحيفة حرييت يقول إنه نجح في الهروب لكن الجيش اقتحم مقر الصحيفة ويحتجز رهائن من الصحفيين https://t.co/QAsjWLlFLl

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

عاجل #تركيا | الرئيس التركي #أردوغان يصل إلى مطار #اسطنبول وسط حشود من أنصاره

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | رويترز: انفجاران جديدان يضربان مبنى البرلمان التركي في #أنقرة

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | سماع صوت إطلاق نار داخل مقر سي إن إن ترك الذي اقتحمته قوات من الجيش قبل قليل وصحيفة صباح تؤكد حدوث اشتباكات بين مدنيين والجيش

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | الصحفية ديمة الخطيب: اقتحام مقر وكالة الأناضول التركية للأنباء من قبل مجموعة من الجنود الانقلابيين https://t.co/SlVeUdZ6jc

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا: اقتحام مقر قناة سي ان ان ترك وتوقف برامجها pic.twitter.com/cDNiw591Nh

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | شبكة رصد: إطلاق نار كثيف في ميدان تقسيم باسطنبول

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | فيديو خاص – احتفالات السوريين والاتراك بمدينة غازي عنتاب الحدودية مع سوريا بفشل الانقلاب pic.twitter.com/Cv6oRQb5QN

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#تركيا #عاجل | سي إن إن ترك: طائرة الرئيس رجب طيب أردوغان تهبط في مطار أتاتورك وآلاف الأتراك في استقباله

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#تركيا | صورة: مواطن تركي ينبطح أسفل دبابة للجيش أمام مدخل مطار أتاتورك الدولي باسطنبول pic.twitter.com/0cISszc205

— نون بوست (@NoonPost) July 16, 2016

#عاجل #تركيا | صحيفة يني شفق التركية: مروحية تابعة للمنشقين من الجيش تطلق النار على مقر البرلمان

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | قناة إن تي في: تحرير رئيس هيئة الأركان من قبضة جنود الجيش الذين قاموا بمحاولة الانقلاب

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا: فيديو خاص- استعادة السيطرة على مقر التليفزيون التركي واحتفالات مواطنين داخل مقر القناة التي تبث مباشرة pic.twitter.com/gkclArbBGu

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#تركيا | صحفيون أتراك يتداولون فيديو لاستعادة السيطرة على مقر تليفزيون تي آر تي التركي واعتقال الجنود

المشاركين https://t.co/b8Oi5m4nwh

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#تركيا | المدون السعودي فؤاد الفرحان يقارن بين محاولة الانقلاب والمحاولة الفاشلة للانقلاب في فنزويلا في أبريل 2002 pic.twitter.com/22JvxJi6IY

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | وزير الخارجية تشاووش أوغلو: تركيا تتلقى دعماً من جميع أنحاء العالم وتلقيت اتصالاً من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | القائد العام للقوات الخاصة التركية: المتمردون لن يتمكنوا من النجاح أبدًا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | رئيس الوزراء بن علي يلدرم: القيادة العسكرية أمرت الجنود بالعودة إلى قواعدها

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الرئيس الأمريكي باراك أوباما يدعو إلى دعم الحكومة المنتخبة ديموقراطيا في تركيا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#تركيا | الصحفية جيرين كينار: المظاهرات تحاصر الدبابات، إنها واحدة من تلك اللحظات التي تفخر فيها بكونك تركيًا! https://t.co/NaIbAcdMxd

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | مصادر بحثية وصحفية تركية: استسلام قائد الانقلاب في تركيا https://t.co/Z0VUdZ5ST0

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | داوود أوغلو: استقرار تركيا يعني استقرار العديد من دول المنطقة، ويعني استقرار 3.7 مليون لاجئ، ويجب أن يحافظ العالم على ذلك

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا: فيديو خاص #نون_بوست: من مظاهرات الأتراك المؤيدين للديموقراطية التركية والرئيس أردوغان في منطقة شيشلي pic.twitter.com/jy5YPGpgEw

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | داوود أوغلو: الجيش التركي يعلم جيدا عواقب الانقلاب العسكري، وأنا متأكد من أن كل الضباط المهنيين والوطنيين سيحمون الشعب التركي

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | داوود أوغلو: المجتمع الدولي وكل القوى الديموقراطية حول العالم يجب أن يدعم الشعب التركي والديموقراطية التركية

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | داوود أوغلو للجزيرة الإنجليزية: هذا هجوم ضد الأمة التركية، هجوم ضد الديموقراطية، وسنحمي الديموقراطية لأنها كرامتنا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | خاص نُون بوست: من مظاهرات منطقة الفاتح المؤيدة للرئيس أردوغان pic.twitter.com/NzP9UTktCA

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#تركيا #عاجل #صورة: من مظاهرات الأتراك المؤيدة للديموقراطية والرافضة لمحاولة الانقلاب العسكري pic.twitter.com/I6kDqgBQFd

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو: اليوم يوم إعلاء صوت الشعب التركي عاليا في المدن

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | عبد الله غل: لا يمكن القبول بأي محاولة انقلابية ويجب التخلص من هذه الليلة سريعا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الجيش ينسحب من مطار أتاتورك وحشود من الأتراك تدخل إلى المطار

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الجزيرة: رئيسا حزب الشعب الجمهوري والحركة القومية (حزبا المعارضة الرئيسيان) يعلنان رفضهما لمحاولة الانقلاب العسكري

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | فيديو: من المظاهرات المعارضة لمحاولة الانقلاب العسكري والتي نزلت استجابة لدعوة الرئيس #أردوغان
https://t.co/ygpdUCM1qk

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | مظاهرات في مناطق الفاتح، تقسيم، مطار #اسطنبول وعدة مناطق أخرى ضد الانقلاب ودعمًا للرئيس #أردوغان

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: محاولة الانقلاب تُدار من بنسلفانيا (حيث مقر إقامة فتح الله غولن)

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الرئيس أردوغان يؤكد دعوته للخروج للشوارع ويعلن أنه سيخرج بنفسه للميادين وأن الدولة التركية سترد بالرد المناسب على الانقلاب

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: كل من قام بتلك المحاولة الانقلابية ستتم محاكمته، وسأعود إلى أنقرة قريبا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | أردوغان: هذه المحاولة الانقلابية فاشلة وستفشل

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الرئيس التركي يتحدث عبر الهاتف لقناة سي ان ان ترك ويدعو الشعب التركي للنزول للميادين pic.twitter.com/aKZd9W2BzL

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

عاجل #تركيا: رئيس الوزراء التركي يتحدث عن محاولة انقلاب داخل الجيش، وقوات من الجيش تنتشر في مناطق عدة في إسطنبول

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

رئيس الوزراء التركي:مجموعات مسلحة من داخل الجيش قامت بالاستيلاء على معدات عسكرية من مواقع في بعض المدن

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

تركيا: مديرية أمن أنقرة تستدعي كافة موظفيها الآن بشكل عاجل

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

عاجل #تركيا رئيس الوزراء بن علي يلدريم يتوعد الضباط الذين تحركوا دون أوامر حكومية بأنهم سيدفعون الثمن غاليا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل صحيفة يني شفق التركية : ضباط موالون لجماعة فتح الله غولن يحاولون الاستيلاء على رئاسة الأركان التركية #تركيا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | إغلاق جزئي للجسرين الواصلين بين القسمين الأوروبي والآسيوي من إسطنبول، وطائرات تحلق على ارتفاع منخفض فوق أنقرة واسطنبول

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | وسائل إعلام بدأت تنشر صورًا لدبابات عسكرية أمام مطار أتاتورك

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | صورة: قناة إن تي في التركية تنشر صورا لدبابات تقف أمام مدخل مطار أتاتورك pic.twitter.com/wl44zzeJeR

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | بن علي يلدريم: سنعلم في أقرب وقت هوية الجهة التي قامت بمحاولة التمرد، والهدف الذي تتحرك لأجله وندعو شعبنا إلى السكون

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | وسائل إعلام تركية: رسالة إلكترونية تقول إن هدف تحركات الجيش استعادة الديمقراطية

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | وكالة الأناضول: انفجار في مركز تدريب القوات الخاصة للشرطة التركية في قضاء "غولباشي" بالعاصمة أنقرة وتصاعد ألسنة النار منها

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | وزير الخارجية التركي عبر تويتر: نحن أصحاب السلطة الديمقراطية ولا يستطيع أحد إزاحتنا

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | إلغاء جميع الرحلات من وإلى مطار أتاتورك في إسطنبول – رويترز

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم: الحكومة لا تزال على رأس السلطة pic.twitter.com/ywolkeWk3q

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الأناضول عن مصادر عسكرية: مجموعة من الجنود الذي حاولوا تنفيذ الانقلاب العسكري احتجزوا قائد الاركان في #تركيا خلوصي اكار

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | قناة إن تي في التركية: مجموعة من الجيش التركي تسيطر على مقر قنوات تي آر تي، والقنوات تعرض برامج مسجلة

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | الرئاسة التركية: البيان الذي صدر باسم القوات المسلحة لم يكن مصرحًا به من قيادة الجيش

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | سي إن إن تركيا: مجموعة من الجيش تحاصر المقر الرئيسي لحزب العدالة والتنمية في إسطنبول

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016

#عاجل #تركيا | قنوات تي آر تي الرسمية تعلن بيان انقلاب الجيش

— نون بوست (@NoonPost) July 15, 2016